

## Self-regulation skills and Academic Integration and their relationship to the Motivation to Learn among Students of the Faculty of Science in Palestinian Universities

مهارات التنظيم الذاتي والاندماج الأكاديمي وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة كلية العلوم في الجامعات الفلسطينية

Mervat Atef Jawdat Alnajjar

Part-time faculty member at Palestinian Universities

مرفت عاطف النجار

عضو هيئة تدريس غير متفرغ بالجامعات الفلسطينية

Received: 18/04/2022

Accepted: 04/10/2022

تاريخ الاستلام: 2022/04/18 م تاريخ القبول: 2022/10/04 م

### المستخلص:

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى مهارات التنظيم الذاتي ومستوى الاندماج الأكاديمي، وكذلك التعرف لمستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة كلية العلوم في الجامعات الفلسطينية، والتعرف لطبيعة العلاقة بين مهارات التنظيم الذاتي والاندماج الأكاديمي والدافعية للتعلم لدى عينة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (250) طالبًا وطالبة من كلية العلوم بالجامعات الفلسطينية، واستخدمت الباحثة مقياس مهارات التنظيم الذاتي ومقياس الاندماج الأكاديمي ومقياس الدافعية للتعلم وجميعها من إعداد الباحثة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة كل من مهارات التنظيم الذاتي، والاندماج الأكاديمي، والدافعية للتعلم جاءت كلها مرتفعة، وكذلك أظهرت وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين الاندماج الأكاديمي والدافعية للتعلم. الكلمات المفتاحية: مهارات التنظيم الذاتي، الاندماج الأكاديمي، الدافعية للتعلم، طلبة كلية العلوم.

### Abstract:

The study aimed to identify the level of self-regulation skills and the level of academic integration, as well as to identify the level of motivation to learn among students of the Faculty of Science in Palestinian universities, and to identify the nature of the relationship between self-regulation skills and academic integration and motivation to learn among the study sample. The study sample consisted of (250) male and female students from College of Science in Palestinian universities, and the researcher used the scale of self-regulation skills, academic integration and learning motivation scale, all of which were prepared by the researcher. A statistic between academic engagement and motivation to learn.

**Keywords:** Self-regulation skills, academic integration, motivation to learn, College of Science students.

<sup>1</sup> How to cite this paper:

Alnajjar, M. (2022). Self-regulation skills and Academic Integration and their relationship to the Motivation to Learn among Students of the Faculty of Science in Palestinian Universities, *Journal of Umm Al-Qura University for Educational and Psychological Sciences*, Vol (14), No (4).

Doi: <https://doi.org/10.54940/ep16499721>

معلومات التواصل: مرفت عاطف النجار

البريد الإلكتروني الرسمي [mervat.alnajjar.12@gmail.com](mailto:mervat.alnajjar.12@gmail.com)

## مقدمة:

ارتفع مستوى أداء الطلاب لمهارات التنظيم الذاتي ارتفع معدل النجاح الأكاديمي، وكلما انخفض مستوى أداء الطلاب لمهارات التنظيم الذاتي انخفض معدل النجاح الأكاديمي، حيث تساعد مهارات التنظيم الذاتي على التحكم في مسار التعلم، وتنظيم سلوكيات الطلاب وتعديلها وفقاً للمواقف التعليمية المختلفة، ما يؤثر إيجابياً على التحصيل الأكاديمي (Duru, 2014,1276).

فقد عرف (Sitzman & Ely,2011,165) التنظيم الذاتي بأنه قدرة المتعلم لتحفيز تعلمه واتخاذ الخطوات اللازمة للتعلم والإدارة، وتقييم المتعلم لتعلمه، وتوفير التغذية الراجعة والحكم الذاتي، وفي الوقت نفسه محافظته على مستوى عال من التحضير الذاتي لتحقيق أهدافه، كما عرفه (زيارة، 2016) بأنه عملية نشطة تظهر قدرة الفرد على ضبط وإحداث تغييرات في سلوكه، وفي البيئة المحيطة به، من أجل تحقيق أهدافه، وذلك من خلال مهارات محددة تتمثل في التخطيط ومراقبة وتقييم وتعزيز الذات، وعرفه (سلامة وآخرون، 2017، 659) بأنه طريقة وإستراتيجية ونشاط يقوم به الطالب يشمل تحديد الهدف وتنظيم الجهد لتحقيق هذا الهدف والمراقبة الذاتية وإدارة الوقت وتنظيم بيئة التعلم والتمييز بين الأداء الفعال وغير الفعال، وتعديل السلوك وتغيير النشطة قبل وبعد وأثناء العملية التعليمية من أجل الوصول للهدف.

ومن خلال التعريفات السابقة للتنظيم الذاتي ترى الباحثة أنه قدرة الفرد على ملاحظة أدائه وتقديمه نحو أهدافه والتي تتضمن الوعي والانتباه والتركيز والتمييز بين الأداء الفعال وغير فعال ترتيب المعلومات عن طريق عمل المخططات والجداول والأشكال لكي يسهل فهمها واستيعابها وبالتالي شعوره بالاعتزاز نتيجة القبول الذاتي الايجابي لسلوكه

فيرى (Zimmerman,2014, 145) أن التعليم الذاتي عملية مستمرة دائرية تتكون من ثلاث مهارات أساسية؛ تتمثل في التخطيط وتحديد الأهداف ووضع الإستراتيجيات، ومن خلال هذه العملية على المعلم أن يرشد الطلاب بمساعدتهم على طرح

لم يكن الإنسان منذ نشأته الأولى بمنأى عن البيئة وتأثيراتها، ومنذ بدء الخليقة بدأ الانسان بالتفكير فيما يحيط به من عوامل وظروف معيشية، فاستخدم عقله وفكره ليوفر لنفسه الحماية والأمن، واستمر في تطوير تفكيره ليواكب التغيرات المتتالية وصولاً لوقتنا الحالي. فلذلك كان الشعور بالأمن مطلباً بشرياً فطرياً، يبحث عنه الإنسان منذ وجد على هذه البسيطة، حتى تستقر نفسه ويهنأ في عيشه.

ومع تزايد الاهتمام برعاية الطلبة الجامعيين، توجهت البرامج المختصة برعايتهم إلى الاهتمام بهم نفسياً واجتماعياً ومعرفياً، بما يحقق لهم الشخصية السوية المتكاملة في جميع جوانبها، ويرفع من مستوى الإيجابية لديهم، والتي تعد غاية الفرد ووسيلته لتحقيق حياة يصبح قادراً على الإبداع والتفاعل الاجتماعي الإيجابي(الزهراني، 1435هـ، 2).

ويعد الطلبة الجامعيون ثروة وطنية وكنزاً لا ينضب في مجتمعنا، بل وعاملاً من عوامل نخضته في جميع المجالات، حيث بهم وعن طريقهم يتم استثمار وتطوير الأنواع الأخرى من الثروات، وذلك أن أي عمل ثقافي أو حضاري يقوم أساساً على الفكر والجهد البشري، ثم بعد ذلك على الثروة المادية، كما أن أثن ما في الثروة البشرية وأجزؤها عائد لإمكانات المتفوقين، فهم بما وهبهم الله من تفوق عقلي وقدرات خاصة على الفهم والتطبيق والتوجيه، والقيادة والإبداع أقدر العناصر البشرية على إحداث التقدم وقيادة التنمية والتصدي لمعوقاتهما وحل مشكلاتهما(الإقبالي، 2019، 171).

حيث تعد مهارة تنظيم الذات من المهارات الضرورية لدى طالب الجامعة، حيث إنّ لها دوراً مهماً في تنمية وتحسين العديد من الجوانب الشخصية والاجتماعية والنفسية والأكاديمية، وتسهم في تحقيق العديد من الأهداف الإرشادية والعلاجية (أبو رياح، 2021، 21)

وإن اكتساب مهارات التنظيم الذاتي في مختلف المراحل التعليمية يؤثر إيجابياً على التحصيل الأكاديمي، فالطلاب الذين ينظمون سلوكهم يكونون أكثر نجاحاً من غيرهم، فكلما

داخل المؤسسة التعليمية والتي تعزز استمرارية الطالب، وتتضمن عملية اندماج الطالب أكاديمياً أربعة جوانب أساسية هي: اندماج الطالب في الأنشطة الهادفة، ومدى تفاعل الطالب مع المعلم والأقران، وإدراك الطالب للبيئة التعليمية، والمعلومات الشخصية عن الطالب.

ويراه (عابدين، 2019، 9) انخراط الطالب ومشاركته في الأنشطة الجامعية، سواء داخل القاعات الدراسية أو خارجها. ومن خلال ما سبق فإن الباحثة ترى أن طالب الجامعة ينبغي له الانشغال والالتزام بالتعليم والتعلم، ويحدد أهدافه وطموحاته المستقبلية، ويشارك زملاءه في المجالات كافة؛ لتحقيق أهدافه التي يرغب في الوصول إليها.

وللاندماج الأكاديمي أربعة أبعاد هي: الاندماج السلوكي؛ حيث يظهر على التلميذ بعض السلوكيات مثل الاهتمام بالمشاركة أثناء عمليتي التعليم والتعلم، ثم الاندماج العاطفي؛ وهنا تظهر مشاعر التقدير والاحترام، والاندماج المعرفي؛ حيث يحرص التلميذ على المثابرة في اكتساب المعلومات، والاندماج الاجتماعي؛ وهنا يطور التلميذ علاقات إيجابية مع باقي التلاميذ ومع المعلم (Wang; Fredrick, Ye, Hoofkens & Linn, 2017, 19).

وتكمن أهمية الاندماج الأكاديمي في زيادة وتحسين نتائج المتعلمين، وتنمية الثقة بالنفس وتقدير الذات، (Seifeddin, 2015, 37)، وتحسين الأداء وتنمية التحصيل وخصوصاً لذوي القدرات التحصيلية المنخفضة، بالإضافة إلى تنمية العديد من المهارات العملية والعقلية، وتشجيع الإيجابية والتفاعل لدى الطلاب (Reeve, 2012, 259) ومن خلال ما سبق فإن الباحثة ترى أن للاندماج الأكاديمي أهمية كبيرة في تنمية الثقة عن الطلاب، وبالتالي تحسين أدائهم الأكاديمي وزيادة دافعيتهم نحو الإنجاز والتحصيل الأكاديمي بأعلى الدرجات.

حيث تعدّ الدافعية من العناصر المهمة في أي عملية تعليم وتعلم، وأن الطلاب ذوي الدافعية للتعلم عادة ما يكون أداءهم أفضل في الصفوف الدراسية (Salih et al, 2016, 16)

الأسئلة، وتحديد الأهداف، وتحديد إستراتيجيات التخطيط، وكذلك استخدام الإستراتيجيات ومراقبة الأداء: في هذه المرحلة، ينفذ الطلاب الخطة التي تم تحديدها في مرحلة التفكير، من الناحية المثالية، ويمكن للطلاب المضي قدماً بثقة لأنهم قد وضعوا بالفعل خطة عمل مفصلة، إضافة إلى التفكير في الأداء: حيث يركز العديد من الطلاب فقط على النتائج الخارجية لدرجاتهم، في حين إن الدرجات مهمة، ويمكنك مساعدة الطلاب على التفكير في الطريقة التي يعتقدون أنهم أدوا بها في مهمة معينة، ويمكن أن يساعدهم هذا التأمل الذاتي في فهم سبب حصولهم على درجة معينة وكيفية تحسين أدائهم. ويعد مجال الاندماج الأكاديمي من المجالات المهمة التي يجب أن تهتم بها المناهج والبرامج التعليمية، حيث أظهرت نتائج بعض الدراسات إيجابية الاندماج الأكاديمي للتلاميذ في الأنشطة التعليمية المصاحبة للمناهج في زيادة جهودهم ونشاطهم، وتنمية الدوافع لإتمام جميع المهام التعليمية، والاستفادة من طاقاتهم في أعمال مجددة (218, 2015, Taylor & Parson).

ويوضح (Wara, et al., 2018, 62) أن الاندماج الأكاديمي من شروط النظام التعليمي الجيد، فهو مهم في عملية تعلم الطلاب ومواجهتهم التحديات الأكاديمية، بالإضافة لذلك فإن له دوراً مهماً في تعزيز التنشئة الاجتماعية socialization والرفاهية prosperity والرضا عن الحياة life satisfaction with والتعلم الفعال effective learning.

وبدأ الاهتمام بمفهوم الاندماج الأكاديمي للمتعلمين جوهرياً في عام (1984) عندما اقترح الكسندر أوستن النظرية التنموية لطلاب الجامعات، والتي تركز على مفهوم الاندماج، وقصد به كمية الطاقة المادية والنفسية التي يبذلها المتعلم في الخبرة الأكاديمية، ثم زاد الاهتمام به في الأدب التربوي بعد منتصف عام (1990) (محمود، 2017، 607).

حيث يرى (Schreiber & Yu, 2016, 159) أن الاندماج الأكاديمي هو علاقة نجاح الطالب بما يتم توفيره له من أنشطة قابلة للتنفيذ وتؤثر على سلوك الطالب، والظروف المحيطة بالفرد

كالطبيعة، والأسرة والأصدقاء، ومنها ما هو داخلي يتعلق بالدوافع: الميول والاتجاهات والقيم عند الإنسان. ويتفق كل من (Huitt, 2001,2)، وغباري(44،2008)، أنه يوجد مصدران لدافعية التعلم حسب مصدري استنارتها وهما: 1- مصادر خارجية: كالمعلم أو إدارة المدرسة أو أولياء الأمور أو حتى الأقران، فقد يقبل الطالب على التعلم سعياً وراء إرضاء المعلم وكسب إعجاب، أو إرضاء لوالديه والحصول على تشجيع مادي أو معنوي منهما، 2- مصادر داخلية: أي الطالب نفسه حيث يقدم على التعلم مدفوعاً برغبة داخلية لإرضاء ذاته، وسعياً وراء الشعور بمتعة التعلم وكسب المعارف. لذلك فمن المهم نقل دافعية التعلم من المستوى الخارجي إلى المستوى الداخلي، وتعليم المتعلم كيف يتعلم، ليكون بمقدوره الاستمرار في التعلم الذاتي في المجالات التي تطورت لديه الاهتمامات والميول نحوها، ما يدفعه إلى مواصلة التعلم فيها مدى الحياة، ونجد أن الدافعية الداخلية شرطاً أساسياً للتعلم الذاتي والتعلم المستمر؛ فالدافعية الخارجية تبقى ما دامت الحوافر موجودة، أما الداخلية فتدوم مع الفرد مدى حياته. وتكمن أهمية الدافعية للتعلم بكونها تمثل هدفاً تربوياً في حد ذاتها، وذلك لما لها من آثار إيجابية في توجيه السلوك، وزيادة الجهد والطاقة والمثابرة لدى المتعلمين مع زيادة قدرتهم على معالجة المعلومات ومن ثم تحسن أدائهم التعليمي ومستوى تحصيلهم (Saß, & Baumert, 2019; Wlodkowski & Ginsberg, 2017; Köller, Meyer, 2017). ونظراً لكثرة المتغيرات المتلاحقة السريعة التي قد تطرأ على طالب الجامعة، وسرعة تقلباته الفكرية، فإن الاهتمام بهذه المرحلة يجب أن يكون من أوائل الاهتمامات. وفي ضوء إحساس الباحثة بوطأة ظاهرة الضغوط النفسية الناجمة عن الحصار والضرورة الملحة الدافعية للتعلم من خلال الاندماج الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم تبلورت مشكلة هذه الدراسة بهدف استكشاف العلاقة الكامنة بين مهارات التنظيم الذاتي والاندماج الأكاديمي والدافعية للتعلم لدى طلبة كلية العلوم في الجامعات الفلسطينية.

وتعد الدافعية للتعلم من الشروط الأساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم في أي مجال من مجالاته المتعددة، سواء في تعلم أساليب وطرق التفكير، أو تكوين الاتجاهات والقيم أو تعديل بعضها، أو تحصيل المعلومات والمعارف، أو في حل المشكلات إلى آخر جميع أساليب السلوك التي تخضع لعوامل التدريب والممارسة (الشرفاوي، 234، 2012).

فهو المحرك الأساسي والسبب في حدوث التعلم، وتعطي مؤشراً عن فعالية النظام التعليمي المتبع. (Gopalan, Bakar, 2017, Zulkifli, Alwi, and Mat, 2017)، وترتبط بالاندماج في التعلم لكونها تزيد بدورها رغبة المتعلمين في المشاركة بالمواقف التعليمية المختلفة (Froiland & Worrell, 2016) كما تعمل على تنشيط المتعلم وتحريك طاقته الداخلية نحو موقف تعليمي معين (Wentzel & Miele, 2016)، الأمر الذي يؤكد أهميتها ودورها تحريكاً وتوجيه السلوك نحو التعلم والإنجاز. (Lin-Siegler, 2016, Dweck, & Cohen, 2016)

هذا وتعددت مفاهيم الدافعية للتعلم؛ حيث عرفها (محمود وعبد الحليم، 2015، 154) بالنجاح الذي يحققه الطفل في المواقف التعليمية من خلال مجموعة الرغبات والطاقة التي تدفع به إلى الانخراط في أنشطة التعلم، كما عرفها (Gupta & Mili, 2017, 43) بأنها القوة الدافعة لسلوك التعلم والناجمة من الحاجة لتحقيق التفوق في الإنجاز الأكاديمي، وعرفها (فارس رشيد، 2019، 1076) بأنها حالة استثارة وتوتر داخلي يثير السلوك ويدفعه إلى تحقيق هدف معين.

وترى الباحثة من خلال التعرف إلى مفاهيم دافعية التعلم أنها هي التي تحدد سلوك المتعلم وتدفعه إلى تحقيق أهدافه المحددة، وأيضاً تبين من التعريفات السابقة أن دافعية التعلم هي القوة الداخلية أو الخارجية التي تستثير سلوك المتعلم وتوجهه نحو تحقيق هدف التعلم والحصول على أكبر قدر من المعرفة والسعي نحو التعلم.

حيث نجد أن هناك عوامل كثيرة تؤثر في تعلم الإنسان المتواصل، منها ما هو خارجي يختص بالبيئة المحيطة به:

## مشكلة الدراسة:

1. تنبع أهمية الدراسة من أهمية النتائج التي قد تسفر عنها، وقد يستفيد منها أهل الاختصاص؛ من خلال تقديم برامج إرشادية لتعزيز وتطوير مهارات التنظيم الذاتي والاندماج الأكاديمي والدافعية للتعلم لدى طلبة كلية العلوم في الجامعات الفلسطينية.

2. تسهم هذه الدراسة في تقديم أدوات سيكومترية صادقة وثابتة في مجال الصحة النفسية، قد يستفيد الباحثون منها في دراسات نفسية لاحقة.

## أهداف الدراسة:

1. التعرف لمستوى مهارات التنظيم الذاتي والاندماج الأكاديمي والدافعية للتعلم لدى طلبة كلية العلوم في الجامعات الفلسطينية.

2. التعرف لطبيعة العلاقة الارتباطية ذات الدالة الإحصائية بين مهارات التنظيم الذاتي والدافعية للتعلم لدى طلبة كلية العلوم في الجامعات الفلسطينية.

3. التعرف إلى طبيعة العلاقة الارتباطية ذات الدالة الإحصائية بين الاندماج الأكاديمي والدافعية للتعلم لدى طلبة كلية العلوم في الجامعات الفلسطينية

**محددات الدراسة:** تتحدد نتائج الدراسة بالمحددات التالية:

- **الحد الموضوعي:** العلاقات بين مهارات التنظيم الذاتي والاندماج الأكاديمي والدافعية للتعلم لدى طلبة كلية العلوم في الجامعات الفلسطينية.

- **الحد البشري:** عينة قصدية متوفرة من طلبة

الجامعات.

- **الحد المكاني:** (جامعة الأقصى - جامعة الأزهر - الجامعة الإسلامية - جامعة القدس المفتوحة).

- **الحد الزمني:** يونيو/2022.

**مصطلحات الدراسة:** يرد في هذه الدراسة بعض

المصطلحات والتي ترى الباحثة ضرورة تعريفها، وهي:

- **التنظيم الذاتي:** طريقة وإستراتيجية ونشاط يقوم به

الطالب يشمل تحديد الهدف وتنظيم الجهد لتحقيق هذا

نبتت مشكلة الدراسة من صميم شعور الباحثة بأن هناك بعض الظواهر الغريبة والدخيلة على شعبنا بدأت تبرز في الآونة الأخيرة، والتي تعكس بأن من يقوم بها قد تشبع بفكر هدام ومشوه تلقاه من جهات خارجية منشؤها الاحتلال وأعوانه.

وهذا دفع الباحثة بأن تجعل مهارات التنظيم الذاتي الاندماج الأكاديمي وارتباطه بالدافعية للتعلم محور دراستها، وعليه فإن الباحثة ومن خلال الدلائل المستمدة من بحوث ودراسات في هذا الميدان تسعى للكشف عن علاقة مهارات التنظيم الذاتي والاندماج الأكاديمي بالدافعية للتعلم لدى طلبة كلية العلوم، ومما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

1. ما مستوى مهارات التنظيم الذاتي والاندماج الأكاديمي والدافعية للتعلم لدى طلبة كلية العلوم في الجامعات الفلسطينية؟

2. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مهارات التنظيم الذاتي والدافعية للتعلم لدى طلبة كلية العلوم في الجامعات الفلسطينية؟

3. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الاندماج الأكاديمي والدافعية للتعلم لدى طلبة كلية العلوم في الجامعات الفلسطينية؟

## أهمية الدراسة:

### أولاً: الأهمية النظرية:

1. تلقي الدراسة الحالية الضوء على متغير مهارات التنظيم الذاتي والاندماج الأكاديمي والدافعية للتعلم الذي يعكس رضا الفرد عن حياته وعلاقته مع الآخرين وشعوره بالاستقلال والتفؤل في حياته.

2. تناول فئة طلبة كلية العلوم في الجامعات الفلسطينية، وهي شريحة مهمة في المجتمع لها دورها الريادي في تقديم الخدمات المختلفة والنمو والتطور والبناء في المجتمع.

### ثانياً: الأهمية التطبيقية:

هدفت إلى التعرف لطبيعة العلاقة بين مستوى التنظيم الذاتي والذكاء الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية، وتكونت عينة الدراسة من (204) من طالبات كلية التربية، وتم استخدام مقياس التنظيم الذاتي ومقياس الذكاء الاجتماعي وكلاهما من إعداد الباحث، وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى أن مستوى التنظيم الذاتي ومستوى الذكاء الاجتماعي جاءا مرتفعين، وأيضاً تبين وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين التنظيم الذاتي والذكاء الاجتماعي، وأنه يمكن التنبؤ بالذكاء الاجتماعي في ضوء التنظيم الذاتي.

**دراسة ( Suralaga, Azkiyah, Dhowi, Nisa, & Rahmawati, ) (2021)**

هدفت الدراسة إلى فحص ما إذا كان التنظيم الذاتي يتوسط في آثار إتقان الأداء والنزاهة الأكاديمية، وتكونت عينة الدراسة من (251) طالباً من جامعة جاكرتا في إندونيسيا، وتم تطبيق مقياس التنظيم الذاتي ومقياس هدف الأداء ومقياس النزاهة الأكاديمية، وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى أن التنظيم الذاتي جاء بدرجة مرتفعة وتوسط العلاقة بين هدف الأداء والنزاهة الأكاديمية.

**دراسة (Sagar,2021)**

هدفت إلى التعرف لطبيعة العلاقة بين التنظيم الذاتي والمرونة النفسية لدى طلبة كلية التربية الجامعية، وتكونت عينة الدراسة من (462) طالباً، وتم تطبيق مقياس المرونة النفسية، ومقياس التنظيم الذاتي، وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى أن التنظيم الذاتي جاء بدرجة متوسطة، ووجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين التنظيم الذاتي والمرونة النفسية، وأن التنظيم الذاتي يعدّ منبئاً قوياً بالمرونة النفسية.

**دراسة (الصانع،2020)**

هدفت إلى معرفة مستوى التنبؤ بالعلاقة بين التغذية الراجعة وتنظيم التعلم الذاتي، حيث تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من جامعة الطائف؛ (134) طالبة و(60) طالباً، وقد أعدّ الباحثان أدوات الدراسة، وأظهرت نتائج البحث أن مستوى التغذية الراجعة وتنظيم التعلم الذاتي

الهدف والمراقبة الذاتية وإدارة الوقت وتنظيم بيئة التعلم والتمييز بين الأداء الفعال وغير الفعال وتعديل السلوك وتغيير الأنشطة قبل وبعد وأثناء العملية التعليمية من أجل الوصول للهدف (سلامة وآخرون 2017، 659).

وتعرفه الباحثة بأنه قدرة الفرد على ملاحظة أدائه وتقديمه نحو أهدافه، والتي تتضمن الوعي والانتباه والتركيز والتمييز بين الأداء الفعال وغير الفعال وترتيب المعلومات عن طريق عمل المخططات والجداول والأشكال لكي يسهل فهمها واستيعابها، وبالتالي شعوره بالاعتزاز نتيجة القبول الذاتي الإيجابي لسلوكه، ويقاس إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المستخدم في البحث الحالي.

**- الاندماج الأكاديمي:** انشغال الأفراد والتزامهم بالتعلم والتعلم والانتماء وتحديد الهوية في المكان الموجودين به والمشاركة في بيئتهم التعليمية والمبادرة في الأنشطة لتحقيق النتائج (Alrashidi .Phan & Ngu, 2016, 47).

وتعرفه الباحثة بأنه حالة عقلية تتميز بمستويات مرتفعة من الطاقة والمرونة العقلية والاستعداد لبذل الجهد والمثابرة حتى في مواجهة الصعوبات، والتركيز الكامل والاستغراق في أداء المهام المطلوبة منه، ويقاس إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المستخدم في البحث الحالي.

**- الدافعية للتعلم:** القوة الدافعة لسلوك التعلم والناعبة من الحاجة لتحقيق التفوق في الإنجاز الأكاديمي (Gupta & Mili, 2017,43).

وتعرفها الباحثة بأنها حالة الفرد الداخلية التي تحفزه على استعمال العمليات المعرفية والعقلية العليا والتيس تمكنه من استخدام مهارات التفكير المناسبة لاتخاذ القرارات المناسبة ومواجهة المشكلات بطريقة إيجابية وحلها بطريقة إبداعية، وتقاس إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المستخدم في البحث الحالي.

**الدراسات السابقة:**

**دراسة (Hashem,2021)**

هدفت التعرف إلى الدالة التمييزية بين مرتفعي ومنخفضي الاندماج الأكاديمي للطلاب عبر الإنترنت في ضوء أبعاد الهزيمة النفسية جراء جائحة كورونا، وتكونت عينة الدراسة من (200) من طلاب التخصصات العلمية والأدبية بكلية التربية، وتوصلت النتائج إلى وجود مستوى متوسط من الاندماج الأكاديمي عبر الإنترنت، ومستوى منخفض لبعدي: الاندماج الانفعالي، والاندماج المعرفي عبر الإنترنت لدى عينة البحث، ووجود فرق دال إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي الهزيمة النفسية جراء جائحة كورونا في مستوى الاندماج الأكاديمي عبر الإنترنت لصالح منخفضي الهزيمة النفسية.

#### دراسة الركيبات والزبون (2019)

هدفت للتعرف إلى مستوى الطموح ودافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية البادية الجنوبية، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وأظهرت النتائج وجود مستوى طموح مرتفع، ومستوى متوسط لدافعية التعلم لدى أفراد العينة، كما أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الطموح ودافعية التعلم، في حين لا توجد فروق على المقياسين تعزى للجنس.

#### دراسة (Vergara & Del Valle, 2021)

هدفت الدراسة للتعرف إلى الدور الوسيط للاندماج الأكاديمي في العلاقة بين الاحتياجات النفسية والدافعية للتعلم لدى طلاب الجامعات التشيلية، وتكونت عينة الدراسة من (580) طالباً من طلبة الجامعة في شمال تشيلي، منهم (359) طالبة و(221) طالباً، وتم تطبيق مقياس الاندماج الأكاديمي إعداد (Vansteenkiste et al., 2009)، ومقياس الحاجات النفسية إعداد (Chen et al., 2015)، ومقياس الدافعية للتعلم إعداد (Almeida et al., 2002)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الاندماج الأكاديمي جاء بدرجة مرتفعة، والدافعية للتعلم جاءت بدرجة مرتفعة، وأن الاندماج الأكاديمي يشكل دور المتغير الوسيط في العلاقة بين الحاجات النفسية والدافعية للتعلم.

مرتفع بأبعادهما المختلفة لدى طلبة جامعة الطائف، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التغذية الراجعة بأبعادهما المختلفة وتنظيم التعلم الذاتي لدى عينة البحث

#### دراسة النواجحة (2021)

هدفت إلى التعرف لأكثر أساليب الهوية شيوعاً، ومستوى الاندماج الأكاديمي، والتحقق من القدرة التنبؤية لأساليب الهوية بالاندماج الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (187) من طلبة السنة الأولى بالكلية الجامعية، كما استخدم الباحث مقياس الاندماج الأكاديمي من إعداد، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجات الاندماج الأكاديمي جاءت مرتفعة، وأشارت إلى قدرة الأسلوب المعلوماتي والمعياري والالتزام بالتنبؤ بالاندماج الأكاديمي.

#### دراسة (Ma, & Bennett, 2021)

هدفت للتعرف إلى طبيعة العلاقة بين قابلية توظيف الطلاب المتصورة، والاندماج الأكاديمي، والتوتر، وتكونت عينة الدراسة من (1155) طالباً من ثلاث جامعات في الصين، وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى أن مستوى الاندماج الأكاديمي جاء بدرجة مرتفعة، ووجود علاقة ارتباط موجبة بين قابلية توظيف الطلاب والاندماج الأكاديمي، ووجود علاقة ارتباط سالبة ذات دلالة إحصائية بين الاندماج الأكاديمي والتوتر.

#### دراسة (Thomas, & Allen, 2021)

هدفت إلى التعرف إلى طبيعة العلاقة بين الذكاء العاطفي والطفو الأكاديمي والاندماج الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا، وتكونت عينة الدراسة من (253) طالباً، وتوصلت أهم النتائج إلى أن مستوى الاندماج الأكاديمي جاء بدرجة مرتفعة، ومستوى الطفو الأكاديمي والذكاء العاطفي جاء بدرجة متوسطة، وأن هناك علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي والاندماج الأكاديمي، في حين توجد علاقة ارتباط سالبة بين الاندماج الأكاديمي والذكاء العاطفي والطفو الأكاديمي.

#### دراسة حسب الله (2020)

**دراسة (Wang2022)**

هدفت إلى تعزيز دافعية التعلم لطلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية وتأثير التمتع باللغة والاندماج الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (490) طالبًا صينيًا منهم (460) طالبة، و(30) طالبًا، وتم تطبيق مقياس الدافعية للتعلم إعداد (Schaufeli et al., 2002)، ومقياس الاندماج الأكاديمي إعداد (Christophel, 1990)، وتوصلت النتائج أن الدافعية للتعلم جاءت بدرجة مرتفعة وكذلك الاندماج الأكاديمي، وأيضًا وجود علاقة ارتباط موجبة بين الدافعية للتعلم والاندماج الأكاديمي لدى الطلبة.

**دراسة (Heidari, Mehrvarz, Marzooghi & Stoyanov, 2021)**

هدفت للتعرف إلى الدور الوسيط للتعلم الرقمي في العلاقة بين الدافعية للتعلم والاندماج الأكاديمي لدى طلاب جامعة شيراز خلال جائحة كوفيد-19، وتكونت عينة الدراسة من (308) من طلاب الجامعة، وتم تطبيق مقياس الدافعية للتعلم إعداد (He & Zhu, 2017) ومقياس الاندماج الأكاديمي إعداد (Schaufeli et al., 2006)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الدافعية للتعلم جاءت بدرجة مرتفعة، والاندماج الأكاديمي جاء بدرجة مرتفعة وكذلك جاء التعلم الرقمي وسيطًا بشكل كبير في العلاقة بين الدافعية للتعلم والاندماج الأكاديمي.

**دراسة (Kotera, & Ting, 2021)**

هدفت للتعرف إلى العلاقة بين الاندماج الأكاديمي والدافعية للتعلم والتعاطف مع الذات لدى الطلاب الماليزيين، وتكونت عينة الدراسة من (153) طالبًا منهم (121) طالبة، و(31) طالبًا، وتم تطبيق مقياس الاندماج الأكاديمي إعداد (Schaufeli & Bakker, 2004)، ومقياس الدافعية للتعلم إعداد (allerand et al, 1992)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين الاندماج الأكاديمي والدافعية للتعلم، وكذلك وجود علاقة ارتباط موجبة بين الاندماج الأكاديمي والتعاطف مع الذات.

**دراسة البهنساوي وغنيم (2022)**

هدفت إلى التعرف للعلاقة بين الأداء الأكاديمي باستخدام التكنولوجيا الرقمية وإستراتيجيات التنظيم الذاتي والكفاءة الذاتية والدافعية الأكاديمية لدى طلاب الحلقة الثالثة، وأجريت الدراسة على عينة بلغ قوامها 212 (105) طلاب، و(107 طالبات) من المرحلة الثانوية، وتتراوح أعمارهم من 13 إلى 16 عاما بمتوسط عمري 12-14 عاما، وأمكن التحقق من مدى صلاحية وكفاءة أدوات الدراسة "إستراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم، الكفاءة الذاتية الأكاديمية، والدافعية الأكاديمية"، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة عند مستوى دلالة 0.01 بين الأداء الأكاديمي باستخدام التكنولوجيا الرقمية لمادتي العلوم والرياضيات بكل من إستراتيجيات التنظيم الذاتي وأبعادها الفرعية، والكفاءة الذاتية الأكاديمية والدافع الأكاديمي، وأبعاده الفرعية.

**دراسة عبد الحليم (2021)**

هدفت إلى تقصي العلاقة بين كل من الذكاء المنطومي والدافعية العقلية والتنظيم الذاتي للتعلم الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية، واستكشاف أفضل نموذج بنائي يفسر العلاقات السببية بين الذكاء المنطومي كمتغير مستقل، والدافعية العقلية كمتغير وسيط، والتنظيم الذاتي للتعلم الأكاديمي كمتغير تابع لدى عينة الدراسة. تكونت العينة من (610) من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة المنيا، وقد طبق عليهم مقياس الذكاء المنطومي، ومقياس الدافعية العقلية، ومقياس التنظيم الذاتي للتعلم الأكاديمي، وتم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة، وأوضحت النتائج التأثير السببي الموجب المباشر وغير المباشر لمتغير الذكاء المنطومي على الدافعية العقلية والتنظيم الذاتي للتعلم الأكاديمي.

**دراسة (Robertson, 2015)**

هدفت للتعرف إلى العلاقة بين استخدام التكنولوجيا في المدرسة من الطلاب والدافع نحو التعلم في ضوء نظرية التنظيم الذاتي للتعلم، وتكونت عينة الدراسة من مدرستين من



لمهارات التنظيم الذاتي لدى طلبة كلية العلوم ومعرفة قدرتهم على الاندماج الأكاديمي والدافعية للتعلم لديهم؛ لتخريج أجيال قادرة على بناء مجتمع متماسك متعلم ناجح. **منهجية الدراسة:** من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي؛ حيث يقوم على دراسة العلاقات المتبادلة بين متغيرات الدراسة وارتباطها بعضها ببعض.

**مجتمع الدراسة:** جميع طلبة كلية العلوم في (جامعة الأقصى - جامعة الأزهر - الجامعة الإسلامية - جامعة القدس المفتوحة) المسجلين للعام الدراسي 2022/2021، والبالغ عددهم (2795) طالبًا وطالبة.

**عينة الدراسة: أ- العينة الاستطلاعية:** أستخدمت بهدف التحقق من صلاحية أدوات الدراسة للتطبيق، والتحقق من كفاءتها السيكمترية، واستكشاف مناسبتها وملاءمتها للتطبيق على عينة الدراسة، وبناءً على هذا الأساس شرعت الباحثة في إجراءات الصدق والثبات على عينة بلغت (30) طالبًا وطالبة.

**ب- العينة الكلية الأساسية:** تكونت من (250) طالبًا وطالبة في (جامعة الأقصى - جامعة الأزهر - الجامعة الإسلامية - جامعة القدس المفتوحة)، وقد اختيرت العينة بطريقة القصدية المتوفرة.

**أدوات الدراسة وإجراءات بنائها:** لتحقيق أهداف الدراسة الحالية أعدت الباحثة ثلاثة مقاييس، هي: مقياس مهارات التنظيم الذاتي، ومقياس الاندماج الأكاديمي، ومقياس دافعية التعلم؛ وذلك من خلال الرجوع إلى العديد من الدراسات السابقة. وفيما يلي عرض لكيفية بناء كل من هذه المقاييس: **أولاً:** بناء مقياس مهارات التنظيم الذاتي: رأت الباحثة أنه يمكن الاستفادة من المقاييس التي تبنتها في دراسات سابقة في بناء مقياس جديد يناسب ظروف عينة الدراسة وخصوصيتها، ومستواها الفكري والثقافي؛ ذلك أن المقاييس المتوفرة محليًا وإقليميًا لا تتناسب في صياغة فقراتها وأبعادها مع العينة

مدارس التعليم المتوسط إحداهما مدرسة تجريبية تستخدم التكنولوجيا، والأخرى ضابطة لا تستخدم التكنولوجيا مقارنة بطلاب المدرسة الأخرى، وتوصلت نتائج الدراسة أن الطلاب المستخدمة للتكنولوجيا كانوا أكثر حماسًا للتعلم، وكذلك كان للوسائل التكنولوجية أثر إيجابي على تعلمهم الأكاديمي.

### دراسة الصديق (2022)

هدفت لمعرفة السمة العامة لكل من: المساندة الاجتماعية، والتوافق النفسي الانفعالي، والدافعية للتعلم لدى طالبات الدبلوم التربوي بجامعة حائل بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (167) طالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المساندة الاجتماعية والدافعية للتعلم بالإيجابية بدرجة كبيرة، ووجود علاقات سببية طردية متبادلة بين الدافعية للتعلم مع كل من: المساندة الاجتماعية، والتوافق النفسي الانفعالي، ولا توجد علاقات سببية بين المساندة الاجتماعية والتوافق النفسي الانفعالي، كما توجد علاقة سببية طردية بين التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم.

### دراسة عروسي ويحيى (2022)

هدفت إلى التعرف إلى الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، وتكونت عينة الدراسة من (138) تلميذا تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بعض متوسطات بلدية عمي موسى، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي في بعدي إدراك (قيمة التعلم، العلاقة مع الزملاء) لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

فقد تنوعت الدراسات التي تناولت مهارات التنظيم الذاتي والاندماج الأكاديمي والدافعية للتعلم، حيث لم تتوفر أي دراسة سابقة حاولت الربط بين هذه المتغيرات، وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة. لذا أجريت هذه الدراسة للوقوف على مهارات التنظيم الذاتي والاندماج الأكاديمي وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة كلية العلوم في الجامعات الفلسطينية؛ نظرًا للحاجة الماسة للتعرف

ومن ثم حسبت الباحثة الخصائص السيكومترية للمقياس كالتالي:

**صدق مقياس مهارات التنظيم الذاتي:** تم التأكد من صدق مقياس التنظيم الذاتي من خلال:

**1. صدق المحتوى (الصدق الظاهري):** عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من المحكمين وأساتذة الجامعات في الوطن من الاختصاصيين في الإرشاد النفسي والصحة النفسية بلغ عددهم (11) محكمًا؛ للأخذ برأيهم واستشارتهم في مدى ملاءمة الفقرات من حيث الصياغة المبدئية ومدى انتمائها لكل بعد من الأبعاد الأربعة التي تضمنها المقياس. وقد أعطى المحكمون ملاحظات مهمة، وقيمة، وفي ضوءها عدلت بعض الفقرات من فقرات المقياس في صورته الأولية، واستُبعدت فقرات أخرى؛ لعدم توافر صدق المحتوى فيها، وقد أسفرت نتائج التحكيم عن حذف (8) من فقرات المقياس في صورته الأولية، وإضافة أربع، وبذلك يصبح عدد فقرات المقياس بعد الانتهاء من التحكيم والتحقق من صدق المحتوى (36 - 8 + 4) = 32 فقرة

**2. صدق الاتساق الداخلي:** تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والجدول (1) يوضح هذه المعاملات:

المستهدفة؛ فهناك مقاييس اطلعت عليها الباحثة لم تتناول عينة الدراسة تحديداً، حيث يوجد دراسات تناولت عينة الدراسة، ولكن المقاييس لم تكن متوفرة بالدراسة، بل يوجد من المقاييس فقرات قليلة جداً، حيث لا يوجد المقياس كاملاً بجميع فقراته وآلية تصميمه ليتسنى للباحثة تبنيه؛ لهذا أعدت الباحثة مقياسها وفق الخطوات التالية: الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة، وتحديد التعريف الإجرائي لمهارات التنظيم الذاتي وتحديد أبعاده، وقد استعانت الباحثة عند بنائها لفقرات مقياس مهارات التنظيم الذاتي بمجموعة من المقاييس والدراسات؛ مقياس (الصانع، 2020)، ومقياس (Sagar, 2021)، ومقياس (البناء، حمودة والمنشاوي، 2020)، حيث بلغ عدد فقرات مقياس مهارات التنظيم الذاتي في صورته الأولية (36) فقرة بتدرج سلم خماسي (بدرجة كبيرة جداً=5، بدرجة كبيرة=4، بدرجة متوسطة=3، بدرجة قليلة=2، بدرجة قليلة جداً=1)، موزعة على خمسة أبعاد، هي:

1. الملاحظة الذاتية.
2. المراقبة الذاتية.
3. تعديل تنظيم المعرفة.
4. التقويم الذاتي.
5. الاستجابة الذاتية.

تعديل تنظيم المعرفة				المراقبة الذاتية			الملاحظة الذاتية		
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	م	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	م	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	م	
0.01	.694**	1	0.01	.451**	1	0.01	.867**	1	
0.01	.535**	2	0.01	.576**	2	0.01	.840**	2	
0.01	.764**	3	0.01	.731**	3	0.01	.819**	3	
0.01	.646**	4	0.01	.480**	4	0.106	.301	4	
0.01	.743**	5	0.01	.732**	5	0.01	.693**	5	
0.01	.697**	6	0.01	.800**	6	0.01	.849**	6	
			0.01	.701**	7	0.01	.559**	7	
				التقويم الذاتي			الاستجابة الذاتية		
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	م	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	م	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	م	

0.01	.721**	1	0.01	.700**	1
0.01	.640**	2	0.01	.662**	2
0.01	.715**	3	0.01	.853**	3
0.01	.482**	4	0.01	.713**	4
0.01	.668**	5	0.01	.697**	5
0.01	.634**	6	0.01	.755**	6

كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كما بالجدول التالي:  
جدول (2) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس التنظيم الذاتي (ن=30)

يتضح من جدول (1) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى 0.01، ما عدا الفقرة رقم (4) في بعد الملاحظة الذاتية؛ فقد كانت غير دالة، لذا وجب حذفها،

البيان	الملاحظة الذاتية	المراقبة الذاتية	تعديل تنظيم المعرفة	التقويم الذاتي	الاستجابة الذاتية
الملاحظة الذاتية					
المراقبة الذاتية	.842**				
تعديل تنظيم المعرفة	.659**	.807**			
التقويم الذاتي	.613**	.689**	.671**		
الاستجابة الذاتية	.457**	.510**	.445*	.817**	
مهارات التنظيم الذاتي	.858**	.902**	.837**	.887**	.759**

التقويم الذاتي 6 784  
الاستجابة الذاتية 6 757  
الدرجة الكلية 31 816

يتضح من جدول (2) أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل، وجميعها دالة عند مستوى (0.01)، ما عدا المبادرات الإبداعية فقد كانت دالة عن (0.01)

يتضح من الجدول (3) أن قيم معاملات ألفا كرونباخ كانت مرتفعة، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق والثبات.

ثبات مقياس مهارات التنظيم الذاتي: حسبت قيمة الثبات للعوامل الفرعية باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح هذه المعاملات:

مقياس مهارات التنظيم الذاتي في صورته النهائية: اشتمل مقياس مهارات التنظيم الذاتي في صورته النهائية على (31) فقرة موزعة على خمسة أبعاد كالتالي:

جدول (3) يوضح ثبات أبعاد مقياس مهارات التنظيم الذاتي والدرجة الكلية للمقياس

البعد الأول: الملاحظة الذاتية (6) فقرات، بعد حذف الفقرة رقم (4)، البعد الثاني: المراقبة الذاتية (6) فقرات، البعد الثالث: تعديل تنظيم المعرفة (6) فقرات، البعد الرابع: التقويم الذاتي (6) فقرات، البعد الخامس: الاستجابة الذاتية (6) فقرات.

العامل	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الملاحظة الذاتية	6	.785
المراقبة الذاتية	7	.757
تعديل تنظيم المعرفة	6	.768

ومن ثم حسبت الباحثة الخصائص السيكومترية للمقياس كالتالي:  
**صدق مقياس الاندماج الأكاديمي:** تم التأكد من صدق مقياس الاندماج الأكاديمي من خلال:  
**1. صدق المحتوى (الصدق الظاهري):** عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من المحكمين وأساتذة الجامعات في الوطن من الاختصاصيين في الإرشاد النفسي والصحة النفسية بلغ عددهم (11) محكمًا؛ للأخذ برأيهم واستشارتهم في مدى ملاءمة الفقرات من حيث الصياغة المبدئية ومدى انتمائها لكل بعد من الأبعاد الثلاثة التي تضمنها المقياس. وقد أعطى المحكمون ملاحظاتٍ مهمّة، وقيمة، وفي ضوءها عدلت بعض الفقرات من فقرات المقياس في صورته الأولية، واستبعدت فقراتٍ أخرى؛ لعدم توافر صدق المحتوى فيها، وقد أسفرت نتائج التحكيم عن حذف (3) من فقرات المقياس في صورته الأولية، وإضافة فقرة، وبذلك يصبح عدد فقرات المقياس بعد الانتهاء من التحكيم والتحقق من صدق المحتوى (32-3 + 1) = 30 فقرة.

**2. صدق الاتساق الداخلي:** تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والمجدول (4) يوضح هذه المعاملات:

**ثانياً: بناء مقياس الاندماج الأكاديمي:** رأت الباحثة أنه يمكن الاستفادة من المقاييس التي تبنتها في دراسات سابقة في بناء مقياس جديد يناسب ظروف عينة الدراسة وخصوصيتها ومستواها الفكري والثقافي؛ ذلك أن المقاييس المتوفرة محلياً وإقليمياً لا تتناسب في صياغة فقراتها وأبعادها مع العينة المستهدفة؛ فهناك مقاييس اطلعت عليها الباحثة لم تتناول عينة الدراسة تحديداً، بل يوجد منها فقرات قليلة جداً، حيث لا يوجد المقياس كاملاً بجميع فقراته وآلية تصميمه ليتسنى للباحثة تبنيه؛ لهذا أعدت الباحثة مقياسها وفق الخطوات التالية: الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة، وتحديد التعريف الإجرائي مهارات التنظيم الذاتي وتحديد أبعاده، وقد أعدت الباحثة مقياس الاندماج الأكاديمي من خلال الاستعانة بمجموعة من المقاييس والدراسات، حيث بلغ عدد فقراته في صورته الأولية (32) فقرة بتدرج سلم خماسي (بدرجة كبيرة جداً=5، بدرجة كبيرة=4، بدرجة متوسطة=3، بدرجة قليلة=2، بدرجة قليلة جداً=1)، موزعة على ثلاثة أبعاد، هي:

1. الاندماج السلوكي.
2. الاندماج الوجداني.
3. الاندماج المعرفي.

الاندماج المعرفي			الاندماج الوجداني			الاندماج السلوكي		
م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	.809**	0.01	1	.635**	0.05	1	.466**	0.01
2	.736**	0.01	2	.560**	0.01	2	.589**	0.01
3	.510**	0.01	3	.641**	0.01	3	.589**	0.01
4	.385*	0.05	4	.602**	0.01	4	.518**	0.01
5	.461*	0.05	5	.475**	0.01	5	.647**	0.01
6	.480**	0.01	6	.732**	0.01	6	.628**	0.01
7	.795**	0.01	7	.584**	0.01	7	.297	0.11
8	.409*	0.05	8	.667**	0.01	8	.518**	0.01
9	.717**	0.01	9	.145	0.444	9	.671**	0.01
10	.700**	0.01	10	.585**	0.01	10	.742**	0.01

## مقياس الاندماج الأكاديمي في صورته النهائية:

اشتمل مقياس الاندماج الأكاديمي في صورته النهائية على (28) فقرةً موزعةً على ثلاثة أبعاد كالتالي: البعد الأول: الاندماج السلوكي (9) فقرات بعد حذف الفقرة (7)، البعد الثاني: الاندماج الوجداني (9) فقرات بعد حذف الفقرة (9)، البعد الثالث: الاندماج المعرفي (10) فقرات.

ثالثاً: بناء مقياس الدافعية للتعلم: رأت الباحثة أنه يمكن الاستفادة من المقاييس التي تبنتها في دراسات سابقة في بناء مقياس جديد يناسب ظروف عينة الدراسة وخصوصيتها ومستواها الفكري والثقافي؛ ذلك أن المقاييس المتوفرة محلياً وإقليمياً لا تتناسب في صياغة فقراتها وأبعادها مع العينة المستهدفة؛ فهناك مقاييس اطلعت عليها الباحثة لم تتناول عينة الدراسة تحديداً، بل يوجد بها فقرات قليلة جداً، حيث لا يوجد المقياس كاملاً بجميع فقراته وآلية تصميمه ليتسنى للباحثة تبنيه؛ لهذا أعدت الباحثة مقياسها وفق الخطوات التالية: الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة، وتحديد التعريف الإجرائي لمهارات التنظيم الذاتي وتحديد أبعاده، وقد أعدت الباحثة هذا المقياس من خلال الاستعانة بمجموعة من المقاييس والدراسات كدراسة الركيبات والزيون (2019)، ومزراق وآخرين (2017) (حيث بلغ عدد فقرات مقياس الدافعية للتعلم في صورته الأولية (29) فقرة بتدرج سلم خماسي (بدرجة كبيرة جداً=5، بدرجة كبيرة=4، بدرجة متوسطة=3، بدرجة قليلة=2، بدرجة قليلة جداً=1)، موزعة على ثلاثة أبعاد، هي:

1. المثابرة والجدية.
2. فائدة التعلم.
3. مسؤولية التعلم.

ومن ثم تم حساب صدق وثبات المقياس على النحو التالي: صدق مقياس الدافعية للتعلم: تم التأكد من صدق المقياس من خلال:

يتضح من جدول (4) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى 0.01، ماعدا الفقرات رقم (4، 5، 8) في بعد الاندماج المعرفي فقد كانت دالة عن مستوى (0.05)، في حين الفقرة رقم (7) في بعد الاندماج السلوكي، والفقرة رقم (9) في بعد الاندماج الوجداني، فقد كانت غير دالة، لذا وجب حذفها كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (5) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية لمقياس الاندماج الأكاديمي (ن=30)

البيان	الاندماج السلوكي	الاندماج الوجداني	الاندماج المعرفي
الاندماج السلوكي	-		
الاندماج الوجداني	.642**	-	
الاندماج المعرفي	.609**	.780**	-
الاندماج الأكاديمي	.837**	.907**	.912**

يتضح من جدول (5) أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل، وجميعها دالة عند مستوى (0.01)

ثبات مقياس الاندماج الأكاديمي: حسبت قيمة الثبات للعوامل الفرعية باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح هذه المعاملات:

جدول (6) يوضح ثبات أبعاد مقياس الاندماج الأكاديمي والدرجة الكلية للمقياس

العامل	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الاندماج السلوكي	9	.690
الاندماج الوجداني	9	.720
الاندماج المعرفي	10	.793
الدرجة الكلية	28	.857

يتضح من الجدول (6) أن قيم معاملات ألفا كرونباخ كانت مرتفعة، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق والثبات.

وقد أسفرت نتائج التحكيم عن حذف (4) من فقرات المقياس في صورته الأولى، وإضافة أربع، وبذلك يصبح عدد فقرات المقياس بعد الانتهاء من التحكيم والتحقق من صدق المحتوى (29- 4 + 4) = 29 فقرة.

**2. صدق الاتساق الداخلي:** تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، **والجدول (7) يوضح هذه المعاملات:**

مسؤولية التعلم			فائدة التعلم			المتابعة والجدية		
م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	.431**	0.01	1	.567**	0.01	1	.431**	0.01
2	.665**	0.01	2	.612**	0.01	2	.665**	0.00
3	.826**	0.05	3	.664**	0.01	3	.826**	0.05
4	.366**	0.01	4	.675**	0.01	4	.366**	0.01
5	.420*	0.05	5	.578**	0.01	5	.420*	0.05
6	.507**	0.01	6	.640**	0.01	6	.507**	0.01
7	.800**	0.01	7	.463**	0.01	7	.800**	0.01
8	.451*	0.05	8	.747**	0.01	8	.451*	0.05
9	.542**	0.01	9	.595**	0.01	9	.542**	0.01
	.276	0.132						
	.497**	0.01						

يتضح من جدول (8) أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل، وجميعها دالة عند مستوى (0.01)، ما يشير إلى أن هناك اتساقاً بين جميع أبعاد المقياس، كما أن معاملات الارتباط بين الأبعاد مع بعضها بعضاً تتراوح من (.924/.968)، وأنه يدل على أن المقياس صادق في قياس ما وضع لقياسه.

**ثبات مقياس الدافعية للتعلم:** حسبت قيمة الثبات للعوامل الفرعية باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح هذه المعاملات:

العامل	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المتابعة والجدية	9	.659

**1. صدق المحتوى:** للتحقق من صدق المحتوى للمقياس عرضته الباحثة على (11) محكماً من المختصين في الإرشاد النفسي والصحة النفسية؛ للأخذ برأيهم واستشارتهم في مدى ملاءمة الفقرات من حيث الصياغة المبدئية ومدى انتمائها لكل بعد من الأبعاد الثلاثة التي تضمنها المقياس، وقد عدلت صياغة بعض فقرات المقياس في ضوء آراء المحكمين، واستُبعدت فقرات أخرى؛ لعدم توافر صدق المحتوى فيها،

يتضح من جدول (7) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى 0.01 أو 0.05، ما عدا الفقرة رقم (10) في بعد مسؤولية التعلم فقد كانت غير دالة، لذا وجب حذفها لعدم تمتعها بصدق الاتساق الداخلي كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

**جدول (8) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الدافعية للتعلم (ن=30)**

البيان	المتابعة والجدية	فائدة التعلم	مسؤولية التعلم
المتابعة والجدية	-	-	-
فائدة التعلم	.814**	-	-
مسؤولية التعلم	.847**	.883**	-
الدافعية للتعلم	.924**	.950**	.968**

استخدم البرنامج الإحصائي (Statistical Package for Social Science) (SPSS) لتحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً في ضوء حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على أدوات الدراسة.

#### نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

الحك المتدرج من 5 حقول لتحديد الحك المعتمد في الدراسة، فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5-1=4)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الفئة (0.8=5/4)، لتحديد فئات المستويات الخمسة، وجدول (10) يوضح فئات الحك المعتمد في الدراسة.

#### جدول (10) يوضح فئات الحك المعتمد في الدراسة

مدى الوزن النسبي	20%-36%	37%-52%	53%-67%	68%-84%	أكثر من 84%
مدى المتوسط الحسابي	1-1.8	1.81-2.60	2.61-3.40	3.41-4.20	4.21-5
التصنيف	قليلة جدا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا

وللإجابة عن ذلك التساؤل حسبت الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمهارات التنظيم الذاتي، وجاءت النتائج على النحو التالي:

#### جدول (11) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمهارات التنظيم الذاتي

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
5	62.208%	.61850	3.1104	الملاحظة الذاتية
2	76.262%	.72115	3.8131	المراقبة الذاتية
3	75.414%	.76037	3.7707	تعديل تنظيم المعرفة
1	76.494%	.88181	3.8247	التقويم الذاتي
4	73.654%	.944622	3.6827	الاستجابة الذاتية
	75.042%	.76100	3.7521	مهارات التنظيم الذاتي ككل

الفلسطينية قد بلغ (3.7521) بوزن نسبي (75.042%)، وهذا يشير إلى أن نسبة مهارات التنظيم الذاتي لدى طلبة

فائدة التعلم	9	.744
مسؤولية التعلم	10	.813
الدافعية للتعلم	28	.874

يتضح من الجدول (9) أن قيم معاملات ألفا كرونباخ كانت مرتفعة، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق والثبات، ويمكن تطبيقها على عينة الدراسة والوثوق إلى النتائج التي يتم التوصل إليها.

وصف مقياس الدافعية للتعلم في صورته النهائية: اشتمل مقياس الدافعية للتعلم في صورته النهائية على (28) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد كالتالي: البعد الأول: المثابرة والجدية (9) فقرات، البعد الثاني: فائدة التعلم (9)، البعد الثالث: مسؤولية التعلم (10) فقرات، بعد حذف الفقرة (10).

#### الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

نتائج الإجابة عن السؤال الأول: ما درجة مهارات التنظيم الذاتي لدى طلبة كلية العلوم في الجامعات الفلسطينية؟

يتبين من جدول (11) أن متوسط الدرجة الكلية لمهارات التنظيم الذاتي لدى طلبة كلية العلوم في الجامعات

لدى عينة الدراسة، وكذلك اتفقت مع نتائج دراسة الصانع(2019)، والتي أظهرت أن مستوى التغذية الراجعة وتنظيم التعلم الذاتي مرتفع بأبعاده المختلفة لدى طلبة جامعة الطائف، بينما اختلفت مع نتائج دراسة (Sagar,2021) والتي أظهرت أن التنظيم الذاتي جاء بدرجة متوسطة.

**نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: ما مستوى الاندماج الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم في الجامعات الفلسطينية؟**  
وللإجابة عنه حسبت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للاندماج الأكاديمي، وجاءت النتائج على النحو التالي:

**جدول (12) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للاندماج الأكاديمي**

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
1	%80.16	.72162	4.0080	الاندماج السلوكي
3	%79.24	.89017	3.9622	الاندماج الوجداني
2	%80.08	.81810	4.0196	الاندماج المعرفي
	%79.932	.77398	3.9966	الاندماج الأكاديمي ككل

من الطلبة، وتكون لديهم الرغبة في التفاعل مع أقرانهم بفعالية، ما يزيد من اندماجهم وخاصة في الجوانب الوجدانية والسلوكية المرتبطة بسياقات التعلم، وكذلك فإن الطلبة يبذلون مزيداً من الجهد في أنشطة التعلم المختلفة، ويحاولون الالتزام باللوائح المنظمة لسلوكياتهم داخل الجامعة، واكتساب المعلومات الجديدة، والمثابرة التي تمكنهم من زيادة اندماجهم في الدراسة، وكل هذه العوامل تساهم في تحسين نواتج تعلمهم.

وقد اتفقت النتيجة مع نتائج دراسة (النواجحة، 2021)، والتي أظهرت بأن الاندماج الأكاديمي جاء بدرجة مرتفعة، و دراسة (Ma, & Bennett, 2021)، و دراسة (Thomas, & Allen, 2021) والتي أوضحت أن مستوى

كلية العلوم في الجامعات الفلسطينية جاءت بدرجة مرتفعة وفقاً للمحك المعتمد بالدراسة، وتعزو الباحثة ذلك لقدرة طلبة كلية العلوم على ملاحظة ومراقبة أدائهم الخاص بهم، وتقديمهم نحو أهدافهم التي تتضمن الوعي والانتباه لمراحل تقدمهم تجاه تحقيق أهدافهم، وأن لديهم القدرة على التمييز بين الأداء الفعال وغير الفعال واستبعاد غير الملائم لأداء المهمة العلمية أو تعديلها؛ وذلك من أجل فهم المادة الدراسية، وكذلك لديهم القدرة على ترتيب المعلومات عن طريق عمل المخططات والجداول والخرائط والأشكال لكي يسهل فهمها واستيعابها وتكوين أفكار مختصرة معروفة بالنسبة لهم، وشعورهم بالفخر والاعتزاز نتيجة القبول الذاتي الإيجابي لسلوكهم.

وقد اتفقت النتيجة مع نتائج دراسة (Hashem,2021)، والتي أوضحت أن مهارات التنظيم الذاتي جاءت بدرجة مرتفعة

يتبين من جدول (12) أن متوسط الدرجة الكلية للاندماج الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم في الجامعات الفلسطينية قد بلغ (3.9966) بوزن نسبي (%79.932)، وهذا يشير إلى أن نسبة انتشار الاندماج الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم في الجامعات الفلسطينية جاءت بدرجة كبيرة وفقاً للمحك المعتمد بالدراسة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن طلبة كلية العلوم في الجامعات الفلسطينية من ذوي الاندماج الأكاديمي المرتفع يتصفون ببعض السمات؛ كالنظرة المتفائلة للمستقبل، ووجود أهداف محددة بدقة يسعون إلى تحقيقها، ولديهم اتجاه إيجابي نحو الدراسة والتفوق، والمثابرة في بذل الجهد، وتحمل الصعاب في إنجاز المهام الأكاديمية، وتحمل المسؤولية، ما يجعلهم أكثر اندماجاً في بيئة التعلم من غيرهم



وللإجابة عن هذا السؤال حسبت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل من الدرجة الكلية وأبعاد الدافعية للتعلم، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (13) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للدرجة الكلية وأبعاد الدافعية للتعلم

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
1	77.556	.68683	3.8778	المثابرة والجدية
2	75.226	.75974	3.7613	فائدة التعلم
3	74.752	.76957	3.7376	مسؤولية التعلم
	75.844	.70355	3.7922	الدافعية للتعلم

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة دراسة (Vergara & Del Valle, 2021)، والتي أظهرت أن الدافعية للتعلم جاءت بدرجة مرتفعة لدى عينة الدراسة، ودراسة دراسة وانق (Wang, 2022) والتي أوضحت أن الدافعية للتعلم جاءت بدرجة مرتفعة، في حين اختلفت مع نتائج دراسة الركييات والزبون (2019) والتي أظهرت أن مستوى الدافعية للتعلم جاءت بدرجة متوسطة،

نتائج الإجابة عن السؤال الرابع: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مهارات التنظيم الذاتي والدافعية للتعلم لدى طلبة كلية العلوم في الجامعات الفلسطينية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل الارتباط بيرسون للتعرف إلى نوع وقوة العلاقة بين المتغيرات، والجدول (14) يوضح النتائج.

جدول (14) يوضح معاملات الارتباط بين مهارات التنظيم الذاتي والدافعية للتعلم

البيان	المثابرة والجدية	فائدة التعلم	مسؤولية التعلم	دافعية التعلم
الملاحظة الذاتية	.519**	.549**	.639**	.600
المراقبة الذاتية	.572**	.604**	.680**	.652**
تعديل تنظيم المعرفة	.492**	.589**	.648**	.608**
التقويم الذاتي	.752**	.764**	.789**	.807**
الاستجابة الذاتية	.743**	.687**	.764**	.768**

الاندماج الأكاديمي جاء بدرجة مرتفعة، في حين اختلفت مع نتائج دراسة (حسب الله، 2020) التي أظهرت أن مستوى الاندماج الأكاديمي جاء بدرجة متوسطة.

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: ما مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة كلية العلوم في الجامعات الفلسطينية؟

يبين من جدول (13) أن متوسط الدرجة الكلية للدافعية للتعلم لدى طلبة كلية العلوم في الجامعات الفلسطينية قد بلغ (3.7922) بوزن نسبي (75.844)، وهذا يشير إلى أن مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة كلية العلوم في الجامعات الفلسطينية قد كان كبيراً وفقاً لمحك الدراسة المعتمد بالدراسة، وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أن طلبة كلية العلوم بالجامعات الفلسطينية لديهم إصرار وعدم استسلام للصعوبات التي تواجههم في حياتهم العلمية، من أجل الوصول إلى تحقيق ما يريدون، وكذلك نجد أن لديهم تصوراً لفائدة تعلمهم للنشاطات التي يقومون بها، والتي تعود عليهم بالفائدة والنجاح حتى يصبحوا أكثر قدرة على اتخاذ القرار، وتجعلهم أكثر ثقة بأنفسهم ويقدراتهم، ويعتمدون على أنفسهم ويتحملون مسؤولياتهم من أجل تحقيق نجاحات جامعية في مساقاتهم.

مهارات التنظيم الذاتي	.711**	.727**	.803**	.786**
-----------------------	--------	--------	--------	--------

أمام الموضوعات العلمية المهمة، ويصنعون لأنفسهم خارطة طريق لمراجعة الموضوعات العلمية، ويحرصون كل الحرص على إعداد ملخصات للموضوعات التي يدرسونها، كما يضعون معايير وأهدافاً شخصية لسلوكياتهم من أجل الارتقاء بها، وبالتالي تكون دافعيتهم نحو التعلم عالية، ويحققون كل ما يريدون، ويتحدون جميع العقبات والعراقيل التي تواجههم من أجل الوصول إلى الأهداف المنشودة.

**نتائج الإجابة عن السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الاندماج الأكاديمي والدافعية للتعلم لدى طلبة كلية العلوم في الجامعات الفلسطينية؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل الارتباط بيرسون للتعرف إلى نوع وقوة العلاقة بين المتغيرات، والجدول (15) يوضح النتائج.

**جدول (15) يوضح معاملات الارتباط بين الاندماج الأكاديمي والدافعية للتعلم**

البيان	المثابرة والجدية	فائدة التعلم	مسؤولية التعلم	دافعية التعلم
الاندماج السلوكي	.783**	.777**	.776**	.817**
الاندماج الوجداني	.663**	.723**	.733**	.733**
الاندماج المعرفي	.671**	.738**	.729**	.729**
الاندماج الأكاديمي	.734**	.748**	.778**	.792**

ويتبين من الجدول (15) أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للاندماج الأكاديمي وأبعادها من جهة وبين الدرجة الكلية للدافعية للتعلم وأبعادها من جهة أخرى لدى طلبة كلية العلوم في الجامعات الفلسطينية كان موجباً، وبمستوى دلالة أقل من 0.01، ما يشير لوجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين الاندماج الأكاديمي والدافعية للتعلم لدى طلبة كلية العلوم في الجامعات الفلسطينية، ويمكن تفسير تلك النتيجة بأنه عندما يلتزم طلبة الجامعة عامةً وطلبة كلية العلوم خاصةً باللوائح الطلابية،

يتبين من الجدول (14) أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمهارات التنظيم الذاتي وأبعادها من جهة وبين الدرجة الكلية للدافعية للتعلم وأبعادها من جهة أخرى لدى طلبة كلية العلوم في الجامعات الفلسطينية كان موجباً وبمستوى دلالة أقل من 0.01، ما يشير لوجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين مهارات التنظيم الذاتي والدافعية للتعلم لدى طلبة كلية العلوم في الجامعات الفلسطينية، ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن طلبة كلية العلوم يشعرون بثقة عالية في أنفسهم، وتزداد يوماً بعد يوم، ولديهم قدرة على أداء أعمالهم بكل حذر وجدية كي لا يقعوا في الأخطاء، وعندما يلاحظون بعض الأخطاء التي يقعون بها يدونونها من أجل تجنبها مستقبلاً، ويسعون دوماً للحصول على تغذية راجعة حول مستوى أدائهم في الاختبارات والواجبات ويحافظون على دافعية عالية أثناء دراستهم الموضوعات العلمية، ويضعون رموزاً وإشارات وألواناً

يتبين من الجدول (15) أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للاندماج الأكاديمي وأبعادها من جهة وبين الدرجة الكلية للدافعية للتعلم وأبعادها من جهة أخرى لدى طلبة كلية العلوم في الجامعات الفلسطينية كان موجباً، وبمستوى دلالة أقل من 0.01، ما يشير لوجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين الاندماج الأكاديمي والدافعية للتعلم لدى طلبة كلية العلوم في الجامعات الفلسطينية، ويمكن تفسير تلك النتيجة بأنه عندما يلتزم طلبة الجامعة عامةً وطلبة كلية العلوم خاصةً باللوائح الطلابية،

مجلة الدراسات التربوية والانسانية، كلية التربية، جامعة دمنهور،  
12(1)، 67-135.

البهنساوي، أحمد كمال وغنيم، وائل ماهر(2022). الأداء الأكاديمي باستخدام التكنولوجيا الرقمية وعلاقته باستراتيجيات التنظيم الذاتي والكفاءة الذاتية والدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الدراسات والبحوث التربوية، 2(5)، 29-65.

حسب الله، عبد العزيز محمد(2020). الدالة التمييزية بين مرتفعي ومنخفضي الاندماج الأكاديمي عبر الإنترنت اعتمادا على أبعاد الهزيمة النفسية جراء جائحة كورونا "Covid-19" كمتغيرات منبئة لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بنها، 31(121)، 255-326.

الركييات، أمجد فرحان والزبون، حابس سعد(2019). مستوى الطموح ودافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية البادية الجنوبية. مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، جامعة الحسين بن طلال - عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، 1(245)، 5-228.

الزهراني، عواطف عبید(1435هـ). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الطالبات المتفوقات دراسياً في المرحلة الثانوية في منطقة الباحة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحة.

زيارة، عبد القادر سليم عبد القادر(2016). تنظيم الذات وعلاقته بتوجهات أهداف الانجاز لدى طلبة الصف العاشر بغزة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

سلامة، أسماء وآخرون(2017). التنظيم الذاتي وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي لدى المراهقين بالمرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية، 18(9)، 655-674.

الشرقاوي، أنور محمد(2012). التعلم نظريات وتطبيقات، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

الصانع، نورة عمر(2020). مستوى توافر التغذية الراجعة كأسلوب لتقييم في رفع مستوى تنظيم التعلم الذاتي لدى طلبة جامعة الطائف. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، 36(6)، 173-212.

الصدیق، فاطمة محمد(2022). العلاقات السببية بين المساندة الاجتماعية والتوافق النفسي الانفعالي والدافعية للتعلم لدى طالبات الدبلوم التربوي بجامعة حائل. اماراباك، 12(43)، 1-30.

عابدين، حسن سعد (2019). الاندماج الطلابي في ضوء التوجهات الدافعية الأكاديمية (الداخلية- الخارجية) وبيئة التعلم المدركة لدى طلاب السنة الأولى بكلية التربية جامعة الاسكندرية، مجلة كلية التربية، 61(61)، جامعة سوهاج.

عبد الحليم، رضا ربيع(2021). الدافعية العقلية كمتغير وسيط للعلاقة بين الذكاء المنظومي والتنظيم الذاتي للتعلم الأكاديمي باستخدام نموذج

يشعرون بالرضا عن جميع أعمالهم وبالفخر لكونهم منتمين إلى جامعتهم التي تشجعهم على التحصيل والتفوق والوصول إلى أعلى درجات الاندماج والدافعية، وبالتالي تكون ثقتهم بأنفسهم ومحاضريهم وجامعتهم مرتفعة.

### التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج توصي الباحثة بالتالي:

1. إجراء حملات توعية لتعريف طلبة كلية العلوم بأهمية مهارات التنظيم الذاتي، وآثارها الإيجابية، ومعرفة كيفية الوصول إليها.
2. دعوة رئاسة الجامعة لعقد دورات تدريبية لطلبة كلية العلوم لتعريفهم بأساليب وإستراتيجيات التنظيم الذاتي والاندماج الأكاديمي والدافعية للتعلم.
3. إدخال مبادئ مهارات التنظيم الذاتي والاندماج الأكاديمي والدافعية للتعلم ضمن المناهج الدراسية.
4. عمل أنشطة متنوعة لتطوير الدافعية للتعلم لدى طلبة كلية العلوم.
5. إجراء المزيد من الدراسات التي تناولت العلاقة التنبؤية مع متغيرات أخرى(الكفاءة الأكاديمية، الثقة بالنفس، التمايز النفسي، بعض السمات الشخصية).
6. إجراء دراسات تجريبية لأثر متغيرات أخرى تساهم في تنمية مهارات التنظيم الذاتي والاندماج الأكاديمي والدافعية للتعلم.

### المراجع

أبو رياح، محمد مسعد (2021). تنظيم الذات كمدخل إرشادي لتحسين جودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة ذوي الإعاقة الحركية. مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، 33(1)، 19-44.

الإقبالي، لافي أحمد (2019). الحساسية المفرطة لدى الطلاب المتفوقين بمنطقة مكة المكرمة. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، 35(12)، 169-188.

البناء، عادل أسعد وحمودة، هبة محمد و المشاوي عادل محمود(2020). نمذجة العلاقات البنائية للمعتقدات المعرفية والمرونة المعرفية وإستراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم لدى طلاب كلية التربية بدمنهور.

- secondary school students. Journal of the College of Education in Psychological Sciences, Ain Shams University, 45 (1), 73-147.
- Abu Riah, M, M., (2021). Self-regulation as a guiding approach to improving the quality of university life for university students with motor disabilities. Journal of Educational Sciences, College of Education, King Saud University, 33(1), 19-44.
- Al-Bahnasawy, A, K., & Ghoneim, W, M., (2022). Academic performance using digital technology and its relationship to self-regulation strategies, self-efficacy and academic motivation among secondary school students. Journal of Educational Studies and Research, 2(5), 29-65.
- Al-Banna, A, A., and Hamouda, H, M., & Al-Minshawi, A, M., (2020). Modeling the structural relationships of cognitive beliefs, cognitive flexibility, and self-regulation strategies for learning among students of the Damanhour College of Education. Journal of Educational and Human Studies, College of Education, Damanhour University, 12(1), 67-135.
- Al-Eqbali, L, A., (2019). Hypersensitivity among outstanding students in Makkah Al-Mukarramah region. Journal of the College of Education, College of Education, Assiut University, 35 (12), 169-188.
- Al-Nawajha, Z, A., (2021). The predictive ability of identity styles in academic integration among first-year university students. The Professor's Journal for Humanities and Social Sciences, Education College Ibn Rashid, University of Baghdad, 60(2), 377-400.
- Al-Rakibat, A, F., & Al-Zayoun, H, S., (2019). The level of ambition and learning motivation among secondary school students in the Southern Badia Education Directorate. Al-Hussein Bin Talal University Journal for Research, Al-Hussein Bin Talal University - Deanship of Scientific Research and Graduate Studies, (1) 5, 245-228.
- Alrashidi, O., phan, H. & Ngu, B. (2016): Academic Engagement: AN Overview of its Definitions, Dimensions and Major Conceptualizations. International Education Studies, 9(2), 41-52.
- تحليل المسار لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، جامعة عين شمس، 45(1)، 73-147.
- عروسي، سعيد ويحيى، بشلاغم(2022). الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي: دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط ببعض متوسطات بلدية عمي موسى. مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والانسانية، 8(1)، 927-944.
- غباري، نائل أحمد(2008). الدافعية النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- فارس، هارون رشيد(2019). الدافعية العقلية وعلاقتها بالتوافق الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا، مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، (42).
- محمود، إيمان محمد نبيل وعبد الخليم، ريهام محمد أحمد(2015). استخدام الألعاب الالكترونية في تنمية بعض المفاهيم الكونية والخيال العلمي والدافعية للتعلم لدى طفال ما قبل المدرسة(5-6 سنوات). دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، (58)، 137-176.
- محمود، حنان حسين(2017). مفهوم الذات الأكاديمية ومستوي الطموح الأكاديمي وعلاقتها بالاندماج الأكاديمي لدى عينة من طالبات الجامعة. العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، 25(2)، 602-646.
- مزراق، وردة والعبروزي، ربيع و عجوز، فاطمة(2017). التوافق الدراسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي الشعب العلمية. مجلة سوسولوجيا للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة، (3)، 209-221.
- النواجحة، زهير عبد المجيد(2021). القدرة التنبؤية لأساليب الهوية بالاندماج الأكاديمي لدى طلبة السنة الجامعية الأولى. مجلة الاستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية التربية ابن رشيد، جامعة بغداد، 60(2)، 377-400.

#### المراجع العربية مترجمة الى اللغة الإنجليزية:

- Abdeen, H, S., ] (2019). Student integration in the light of academic motivation trends (internal - external) and the perceived learning environment among first-year students at the Faculty of Education, Alexandria University, Journal of the Faculty of Education, (61), Sohag University.
- Abdel Halim, R, R., (2021). Mental motivation as a mediating variable for the relationship between systemic intelligence and self-regulation of academic learning using the path analysis model among a sample of

- a sample of university students. Educational Sciences, Faculty of Graduate Studies of Education, Cairo University, 25(2), 602-646.
- Mahmoud, I. M., & Abdel Halim, R. M., (2015). The use of electronic games in developing some cosmic concepts, science fiction and learning motivation for pre-school children (5-6 years). Arab Studies in Education and Psychology, Saudi Arabia, (58), 137-176.
- Salama, A, et al. (2017). Self-regulation and its relationship to academic achievement among high school adolescents. Journal of Scientific Research in Education, 18(9), 655-674.
- Salih, M., Mai, M. Y., & Al Shibli, A. (2016). Students' motivation toward science learning in secondary schools in Oman and Malaysia: A comparative study. Journal of Research, Policy & Practice of Teachers & Teacher Education (JRPPTTE), 6(1), 16-24.
- Taylor, L. & Persons, J. (2015): Student Engagement With a studies Simulation: Current issues in education, 16(2).
- Thomas, C. L., & Allen, K. (2021). Driving engagement: investigating the influence of emotional intelligence and academic buoyancy on student engagement. Journal of Further and Higher Education, 45(1), 107-119.
- Al-Sanea, Noura Omar (2020). The level of availability of feedback as an assessment method in raising the level of self-learning organization among Taif University students. Journal of the College of Education, College of Education, Assiut University, 36 (6), 173-212.
- Al-Sharqawi, A, M., (2012). Learning theories and applications, Cairo, Anglo-Egyptian Library.
- Al-Siddiq, F, M., (2022). Causal relationships between social support, psycho-emotional adjustment, and motivation to learn among students of the educational diploma at the University of Hail. Amarabak, 12(43), 1-30.
- Al-Zahrani, A, O., (1435 AH). Social competence and its relationship to achievement motivation among the academically outstanding female students at the secondary stage in the Al-Baha region. Unpublished Master's Thesis, College of Education, Al Baha University.
- Aroussi, S, & Yahya, Ba., (2022). Motivation to learn and its relationship to academic achievement: A field study for fourth year students, average, with some averages of the municipality of Ammi Musa. Al-Rawaq Journal for Social and Human Studies, 8(1), 927-944.
- Faris, Harun Rashid (2019). Mental motivation and its relationship to academic compatibility among graduate students, Journal of the College of Education for Educational and Human Sciences, University of Babylon, (42).
- Hashem, E. S. A. (2021). Self-Regulation and Its Relationship to Social Intelligence among College of Education Female Students at Prince Sattam University. European Journal of Educational Research, 10(2), 865-879.
- Hassaballah, A, M., (2020). The discriminatory function between high and low academic integration via the Internet depending on the dimensions of psychological defeat due to the Corona pandemic "Covid-19" as predictive variables among university students in light of some demographic variables. Journal of the Faculty of Education, Faculty of Education, Benha University, 31 (121), 255-326.
- Mahmoud, H, H., (2017). Academic self-concept and level of academic ambition and their relationship to academic integration among

#### المراجع الأجنبية:

- Duru, E.; Duru, S.; and Balkis, M. (2014). "Analysis of Relationships among Burnout, Academic Achievement, and Self-Regulation". Educational Sciences: Theory & Practice, Educational Consultancy and Research Center, 14 (4), P.1274-1284.
- Froiland, J. M. & Worrell, F. C. (2016). Intrinsic motivation, learning goals, engagement, and achievement in a diverse high school. Psychology in the Schools, 53(3), 321-336.
- Ghobari, Th, A., (2008). Motivation theory and practice. Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
- Gopalan, V., Bakar, J. A. A., Zulkifli, A. N., Alwi, A., & Mat, R. C. (2017, October). A review of the motivation theories in learning. In AIP Conference Proceedings, 1891(1), 020043.

- Robertson, w.,(2015).Technology and Student Motivation to learn: Doctor of Education Concordia University Chicago.
- Sagar, M. E. (2021). Emotion Regulation Skills and Self-Control as Predictors of Resilience in Teachers Candidates. *International Education Studies*, 14(6), 103-111.
- Schreiber, B., & Yu, D. (2016). Exploring student engagement practices at a South African university: student engagement as reliable predictor of academic performance. *South African Journal of Higher Education*, 30(5), 157-175.
- Seifeddin,A. (2015) . Engagement: A Path to Better EFL learning , *Journal of Research in Curriculum ,Instruction and Educational Technology*,1(2), 73-112.
- Sitzman, T. & Ely, K. (2011). A meta-analysis of self-regulated learning in work-related training and educational attainment: What we know and where need to go. *Psychological Buletin*, 137(3), 421-442.
- Suralaga, F., Azkiyah, S. N., Dhowi, B., Nisa, Y. F., & Rahmawati, Y. (2021). The Role of Moral Self-Regulation in Mediating the Effect of Goal Orientation on Academic Integrity. *Cypriot Journal of Educational Sciences*, 16(2), 902-915.
- Vergara-Morales, J., & Del Valle, M. (2021). From the basic psychological needs satisfaction to intrinsic motivation: mediating effect of academic integration. *Frontiers in Psychology*, 12, 612023
- Wang, M. ; Fredricks, J. ; Ye, F.; Hoofkens, T. & Linn, J. (2017): The Math and Science Engagement Scales: Scale Development, Validation and Psychometric Properties, *Learning and Instruction*, 43, 16-20.
- Wang, X. (2022). Enhancing Chinese EFL students' academic engagement: The impact of L2 enjoyment and academic motivation. *Frontiers in Psychology*, 13.
- Wara, E., Aloka, P. J., & Odongo, B. C. (2018). Relationship between cognitive engagement and academic achievement among Kenyan Secondary School Students. *Mediterranean Journal of Social Sciences*, 9(2), 61-72.
- Wentzel, K. R. & Miele, D. B. (2016). Engagement and Disaffection as Central to Processes of Motivational Resilience and Development ELLEN A. SKINNER, In
- Gupta, P. K. & Mili, R. (2017). Impact of academic motivation on academic achievement: A study on high school's students, *European Journal of Education Studies*.
- Heidari, E., Mehrvarz, M., Marzooghi, R., & Stoyanov, S. (2021). The role of digital informal learning in the relationship between students' digital competence and academic engagement during the COVID-19 pandemic. *Journal of Computer Assisted Learning*, 37(4), 1154-1166.
- Huitt, W. (2001). Motivation to learn: An overview. *Educational Psychology Interactive*. Valdosta, GA: Valdosta State University. Retrieved [date], from <http://chiron.valdosta.edu/whuitt/col/motivation/motivate.html>.
- Köller, O., Meyer, J., Saß, S., & Baumert, J. (2019). New analyses of an old topic: Effects of intelligence and motivation on academic achievement, *Journal for educational research online*, 11(1), 166-189.
- Kotera, Y., & Ting, S. H. (2021). Positive psychology of Malaysian university students: Impacts of engagement, motivation, self-compassion, and well-being on mental health. *International Journal of Mental Health and Addiction*, 19(1), 227-239.
- Lin-Siegler, X., Dweck, C. S., & Cohen, G. L. (2016). Instructional interventions that motivate classroom learning, *Journal of Educational Psychology*, 108(3), 295.
- Ma, Y., & Bennett, D. (2021). The relationship between higher education students' perceived employability, academic engagement and stress among students in China. *Education Training*.
- Mezrag, W, Al-Abbouzi, R, & Ajouz, F., (2017). Academic compatibility and its relationship to learning motivation among students of the second year of the scientific secondary school. *Sociology Journal for Social Studies and Research, Faculty of Humanities and Social Sciences, Xian Ashour University, Djelfa*, (3), 209-221.
- Reeve,J. ( 2012 ) . Agency As a Fourth Aspect of Student' Engagement During Learning Activities , *Contemporary Educational & Psychology* ,( 36 ) , pp 259-267 .

- among tenth grade students in Gaza. Master's Thesis, College of Education, Al-Azhar University, Gaza.
- Zimmerman, B., & Kitsantasm, A. (2014). Comparing students' self-discipline and self-regulation measures and their prediction of academic achievement. *Contemporary Educational Psychology*, 39(2), 145– 155. doi:10.1016/j.cedpsych.2014.03.004.
- Handbook of Motivation at School, Routledge, 157-180.
- Wlodkowski, R. J. & Ginsberg, M. B. (2017). *Enhancing adult motivation to learn: A comprehensive guide for teaching all adults*, John Wiley & Sons.
- Zeyara, A, S.,(2016). Self-organization and its relationship to the achievement goals trends